

¹ وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.² وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ الْبَنِي هِي حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَبَنِيَّ عَلَيْهَا.³ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِئِيهِ وَقَالَ لِبَنِي حَتَّ،⁴ أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلُ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مُلْكَ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مِئِي مِنْ أَمَامِي.⁵ فَأَجَابَ بَنُو حَتَّ إِبْرَاهِيمَ،⁶ اِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي، أَنْتَ رَيْسُ مَنْ اللَّهُ بَيْتُنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا اَدْفِنِ مِئَكَ. لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مِئَكَ.⁷ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِسَعْبِ الْأَرْضِ لِبَنِي حَتَّ،⁸ وَقَالَ، إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ اَدْفِنَ مِئِي مِنْ أَمَامِي فَاسْمَعُونِي، وَالتَّمِسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بَنِ صُوحَرَ⁹ أَنْ يُعْطِيَنِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرَفِ حَقْلِهِ. يَتَمَنَّ كَامِلُ يُعْطِيَنِي إِبَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مُلْكَ قَبْرِ.¹⁰ وَكَانَ عَفْرُونُ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَتَّ. فَأَجَابَ عَفْرُونُ الْجَنِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حَتَّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ،¹¹ لَا يَا سَيِّدِي، اِسْمَعْنِي. الْحَقْلُ

وَهَبْتُكَ إِبَّاهُ، وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عُيُونِ بَنِي سَعْيِي وَهَبْتُكَ إِبَّاهَا. اَدْفِنِ مِئَكَ.¹² فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ سَعْبِ الْأَرْضِ،¹³ وَقَالَ لِعَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ سَعْبِ الْأَرْضِ، بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِبَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أَعْطِيكَ تَمَرَ الْحَقْلِ. خُذْ مِئِي قَادِفِينَ مِئِي هُنَاكَ.¹⁴ فَأَجَابَ عَفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ،¹⁵ يَا سَيِّدِي اِسْمَعْنِي. أَرْضُ بَارِعِ مِئَةٍ شَاقِلِ فَصَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. قَادِفِينَ مِئَكَ.¹⁶ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِصَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَتَّ. أَرْبَعُ مِئَةٍ شَاقِلِ فَصَّةٍ جَائِزَةٍ عِنْدَ التُّجَّارِ.¹⁷ فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا، الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ،¹⁸ لِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عُيُونِ بَنِي حَتَّ بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.¹⁹ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،²⁰ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِبْرَاهِيمَ مُلْكًا قَبْرِ مِنْ عِنْدِ بَنِي حَتَّ.